

مختصر منهاج القاصدين 95 - فصل فيمن يخالط الأمراء و الحكام

الظلمة

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو الدرس التاسع والخمسون - [00:00:02](#)

التاسع والخمسون من فرع التزكية في شرح كتاب مختصر منهاج القاصدين. واوله فصل في احوال من يخالف الامراء والحكام الظلمة. اعلم ان لك مع الامراء والعمال الظلمة ثلاثة احوال. الحالة الاولى ان تدخل عليه - [00:00:16](#)

وهي شرها فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم. والحديث صحيح انه قال من اتى ابواب السلاطين افتتن وما ازداد عبد من السلطان قربا الا ازداد من الله بعدا - [00:00:36](#)

وما ازداد عبد من السلطان قربا الا ازداد من الله بعدا. وقال حذيفة اياكم ومواقف الفتن. فليل وما مواقف الفتن قال ابواب الامراء يدخل احدكم على الامير فيصدقه بالكذب ويقول ما ليس فيه - [00:00:52](#)

سفيان له كلمة خطيرة جدا لما القى اليه الرشيد خاتم الخلافة وقال له احكم بين الناس بالكتاب والسنة فقال والله اني لا اخشى اهانتهم انما اخشى اكرامه انا مش خايف من اذاهم ولا اهانتهم ده انا خايف من ايه - [00:01:09](#)

من اكرامهم ليه؟ قال ان ارى حسنا ما ليس بحسنة هو عندنا في الفلاحين يقولوا واكل الفم تستحي العين فطول ما لقوه فضل عليك لازم بتنكسر وتخضع وتقول الباطل ما تقدرش تقول الحق - [00:01:34](#)

وانت تحط صباك في عين الكبير ازاى؟ اذا كان ما لوش فضل عليك. اما اذا كان له فضل عليك. ما تقدرش تقول الحق. هي دي الخشية من ابواب السلاطين بدنها في هذه المسألة هنا وقديمة في كل وقت لذلك كثيرا ما نحذر الدعاة من - [00:01:52](#)

ابواب الاغنياء يعني صارت في زماننا والمفروض الكلام ده يجيء معنا بقى في اصول الفقه الدعوي الاخوان في زماننا اصحاب الطبقات الراقية ربنا يكرمهم بالتزام والدين. وبدأ يعمل قعدة في بيته او يزور تعال زوره او يديك هدية او يجيب لك حاجة - [00:02:12](#)

وكل ده مثله مثل ما نذكره من ابواب السلاطين. اذا كان هيمنعك من قول حق او انكار منكر فاللي انت بتاخده بقى رشوة ودخولك بيته ورؤيتك يعني آآ يعني ان لم يدخل الانسان بعزة الاسلام - [00:02:28](#)

وآآ وقوته وملكته فينبغي الا يدخل لان بعض الناس الدعاة يبقى فقير ومش لاقى وفيه حاجة ويدخل ينهر بقى بالقصور وبالاموال وبالاكل شربه باللبس بالعربية فهذا كله يفتنه فيجب عليه الا يخالط. والاولى ابتداء للدعاية. كبيرا كان او صغيرا - [00:02:49](#)

الا يختلط بهؤلاء وانما يبقى التعامل على قدر طبيبه مريض قال بعض الامراء لبعض الزهاد الا تأتينا؟ فقال اخاف ان ادنيتني فتننتني وان اقصيتني حرمتني وليس في يدك ما اريده - [00:03:20](#)

ولا في يدي ما اخافك عليه انما اتاك من اتاك ليستغني بك عن سواك. وقد استغنيت عنك بمن اغناك عني. الله كلام زي تسمع ثاني ولا رسول صلى الله عليه وسلم قال بعض الامراء لبعض الزهاد الا تأتينا - [00:03:42](#)

ما بتجيش تزورنا ليه فقال اخاه ان ادنيتني فتننتني. الكلام اللي كنا لسه بنقوله بقى ان قربتني تفتني. وان اقصيتني ابعتني حرمتني وليس في يدك ما اريده. اصل العابد ولا الزاهد ولا طالب العلم طالب ايه - [00:04:05](#)

طالب اخرة والاخرة دي مش عند صاحبنا وليس في يدك ما اريده قصة السلطان لما قال لواحد من السلف آآ في الكعبة سلني قال استحي ان اكون في بيته واسأل غيره - [00:04:25](#)

فلما خرجوا من المسجد قال الان خرجنا فلسني. قال من امر الدنيا ام من امر الاخرة؟ قال اما الاخرة فامرها الى الله. لكن سلني من امر الدنيا قال اذا كنت لم اسألها مالها. افسألك وانت لا تملكها - [00:04:44](#)

قال له انا ما طلبت من ربنا دنيا. اطلب منك انت انت عندك انت حيلتك حاجة وانت غلبان فالشاهد بيقلوا ايه؟ وليس في يدك ما اريده. ولا في يدي ما اخافك عليه. يعني ولا انا عندي حاجة خايف عليها - [00:05:03](#)

ولذلك دائما نقول ان ينبغي على الانسان اذا تملك الا يملك شيئا في عين السلطان اللي هي قضية ايه فاردت ان اعيبها وكان وراءه ملك. لما تملك املك حاجة معيوبة ما يطمعش بها السلطان. ما تاخذش حاجة في عينه. تعجبه يعني - [00:05:19](#)

فالشاهد وليس بيدك ما اريد ولا في يدي ما اخافك عليه. وانما اناك من اناك ليستغني بك عن سواك. وقد استغنيت عنك بمن اغناك عني اللهم اغنا بك عن سواك. هذه الآثار تبين كراهية مخالطة السلاطين - [00:05:41](#)

وايضا فان الداخل على السلطان معرض لان يعصي الله عز وجل اما بماله او بقوله او بسهولة هيعصي بفعله انه ياكل حاجة حرام انه يبص لمنظر حرام انه يسمع حاجة حرام او قوله انه يوافق - [00:06:00](#)

انه يمدح بما ليس فيه او سكوتي انه يرى منك ولا ينكره اما الفعل فان الدخول عليهم في غالب الاحوال يكون الى اماكن مغصوبة ولو فرض انه في موضع غير مغصوب ففي الغالب يكون ما تحته او ما يضل من خيمة او نحوها من مال حرام. والانتفاع بذلك حرام ولو - [00:06:18](#)

فرض ذلك حلالا فربما يقع في غيره من المحظورات اما ان يسجد له او يتمثل له قائما او يخدمه ويتواضع له سبب ولايته التي هي الة ظلمك. التواضع للظالم معصية. التواضع للظالم معصية. بل من تواضع للغني - [00:06:38](#)

لاجل الولاية لا لمعنى اخر يقتضي التواضع. ذهب ثلثا دينه يعني اتكبر عليه ولا تكبر عليه ولا تواضع له ولا له دعوة به هو في حال وانا في حال واحنا لا نتكلم عن الظالم لا تتجه رؤوسكم جميعا الى فقط الحكام ما لناش علاقة بالموضوع ده واحنا بنتكلم على ياما في حياتك من حوالبك وجيرانك - [00:06:58](#)

ومعارفك ظلم مديرك في العمل وصاحب الشركة وصاحب زميلك وجارك وابوك وعمك وخالك قد يكونوا فالكلام كلام عام ما تضيّقش الكلام شوف احنا بنتكلم عن ايه تحديدا فتقبيل اليد لا يجوز الا للاكابر والعلماء والاب والام - [00:07:26](#)

للاكابر والعلماء والاب والام ودي برضو نقطة عشان اللي بينكروا علينا متفق عليها بين الفقهاء جميعا ان انا شخصا وينبغي ان اثبتها هنا. اكره شيه علي ان يقبل احدها لكن احنا بنقول اهو قد يكون في هذا منفعة - [00:07:54](#)

للتطالب نفسه ولزلك انا بقول دايم لكل الناس اللي بيحاول يقبل اليد اقول له ايه اذا كانت تنفعك انت اعملها اما ما تعملهاش هي بتضرني انا. تؤذيني فالشاهد ايه؟ ان هو كده نتركها لان فيها مصلحة. يعني اه يعني انا كنت اري الشيخ - [00:08:17](#)

شيخ شيخي يحاول ان يقبل يد شيخي فكان شيخي يقول له انا عارف انك بتعالج فيها حاجة في نفسك. لكن بلاش تبقى على حسابي. وصلت؟ يعني اه كان الشيخ الكبير - [00:08:36](#)

بيقبل يد الشيخ الصغير. يعني شيخ شيخي بيقبل يد تلميذه. فالتلميز اللي هو شيخي بيقل له انا عارف ان انت بتحاول تقبل يدي علاج لحاجة في نفسك بس بلاش تعالج نفسك على حسابي - [00:08:52](#)

فهي دي القضية انها قد تكون علاج لك وانت بتعالج نفسك على حسابي وانا سايبك بمزاجي. ماشي؟ لكن وهي دي القضية. القضية انها هي نوع من انواع العلاج. تقبيل اليد ليس - [00:09:04](#)

مش لتعظيم المقبل يعني انا يكفيني انك انت بس تسمع الكلام وتعمل بدين الله ده اكبر تعظيم لي او تقدير لما اقوم به جهادك. مسألتك فيه اليد ما لهاش علاقة به. انا - [00:09:18](#)

مش ليا دي ايه لك اعتبرها كده وافهمها كده وافقها كده. والفقهاء متفقون بلا استثناء على جواز تقديري ما فيش حد انكر دي ابدًا

خالص نهاية الا لما تيجي حرب بقى بين الفاظ السنة والصوفية ويقولوا ان تكبير اليد هي سجدة صبرى - [00:09:31](#)
لكن غير كده ما فيش لا بترجع لكلام الفقهاء القدامى يقولوا ان من اجلال الله تعالى توقيير للشبية المسلمة قال ان ده من التوقيير وفي
كتاب مستقل للامام النووي باب الترخيص بالقيام لذوي الفضل والهيئة من اهل الاسلام. الشاهد ايه؟ ان تقبي يد الظالم بقى -

[00:09:49](#)

او رأس الظالم واحنا قلنا بقى ان الكلام ده افهموا على الاغنيا والناس اللي انت بتتعامل معهم فيجب ان آآ هذا يذهب ثلثا يذهب ثلث
الدين وهذا في حديث ضعيف - [00:10:15](#)

اه وتكبير اليد له للظالم معصية الا ان يكون عند خوف او لامام عادل او عالم يستحق ذلك. اما غير ما ذكرنا فلا يباح في حقهم الا
مجرد السلام. اما القول - [00:10:37](#)

المعصية بالقول بقى فهو ان يدعو للظالم او يثني عليه او يصدقه فيما يقول من باطل بصريح قوله او بتحريك رأسه او باستبشار في
وجهه او يظهر له الحب والموالاة والاشتياق للقاءه والحرص على طول بقائه. فانه في الغالب لا يقتصر على السلام بل يتكلم ولا يعدو
كلامه هذه - [00:10:53](#)

اقسام وقد جاء في الاثر من قول الحسن البصري من دعا لظالم بطول البقاء فقد احب ان يعصى الله ولا يجوز دعاؤه له الا ان يقول
اصلحك الله او وفقك او نحو ذلك. واما السكوت فهو ان يرى في مجالسه من الفرش الحرير واواني - [00:11:13](#)
الفضة والملبوس المحرم على غلمانهم من الحرير. ونحو ذلك فيسكت. وكل من رأى شيئاً من ذلك. وسكت فهو شريك فيه وكذلك اذا
سمع من كلامهم ما هو فحش وكذب وشتم وايداء فان السكوت عن ذلك كله حرام - [00:11:33](#)
لانه يجب عليه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. آآ فان قلت انه يخاف على نفسه ان امر ونهى قتل فهو معذور في السجود. قلنا
صدقت. الا انه مستغن عن ان يعرض نفسه - [00:11:52](#)

انا هنا عايز انبه على حاجتين الحاجة الاولانية مخالطة الحرام ورؤية الحرام وسماع الحرام في معرض المجالس قال سبحانه وتعالى
وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستنهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيري انكم اذا -
[00:12:15](#)

مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا يبقى انت لو ابوك وامك قاعدين قدام التلفزيون يشوفوا فيلم يشوفوا
مسرحية بتستهزأ بالدين يشوفوا شيه حرام تعال اقعد هنا هو لا مش هقدر اقعد عشان الحرامي اللي شغال ده اقله التلفزيون وانا
اقعد. انت معقد روح ربنا ينتقم منك ولا الكلام ده له ولا - [00:12:41](#)
الشعراية ولا يهكم سييهم وراحوا البيت لحد ما يخلصوا وادخل سلم عليهم ابوس ايديهم وبس رجليهم وراضيهم وهات لهم حاجة
ساقعة. اذا كنت انت ولد فتان بقى في الدعوة ها بتيجي - [00:13:13](#)

انت تقعد جنبهيم في وش التلفزيون كده بحيث ما يشوفوش وهم هيعملوا كده يعملوا كده عشان يشوفوا وانت تتكلم معهم
بالطماطم النهاردة بقت باثنين وثلاثين قرش يا ترى الفلفل بكرة هيبقى بكام؟ وافتح مواضيع اه مختلفة وكلام يعجبهم. انا رحت عند
عمتي وقالت وخالتي راحت والمريض الفلاني واللي جرى له - [00:13:26](#)

وشوية شوية وطى التلفزيون وبعدين تقفل التلفزيون وتفنن في تغيير المنكر. ما انتش قد كده يبقى الحل ايه تبعد وخلص اما ان
تزيل الشر او ان تزول عنه دي الاولى. الثانية - [00:13:46](#)

انه يخاف على نفسه طب وانت ايه اللي وداك من اصله يعني انا عارف ان في فرح عاملينه لحد من قرابيبي وعارف الفرحة فيه
نساء عاريات واختلاط ومزيكا يا اما ارواح وانكر واغير - [00:14:02](#)

هخلي النساء في ناحية والرجالة في ناحية وامنع المزيكا دي واجيب شيخ يتكلم وفق يقرأ قرآن ويعملوها ميتم يا اما مراحل الاصل
ما اروحش من اصله. ودي القضية في قضية المصايف - [00:14:20](#)

واحد رايح يصيف في اسكندرية يجوز لا يجوز ليه؟ لانك هتشوف نساء متبرجات وحرام واختلاط ومزيكا طب ما ده شايفه في

مصر. طب انت المضطر لان في ايه؟ عايش لكن هناك رايح له رايح له برجليك فلا يجوز - [00:14:36](#)

ما هو ده الرد اللي بيقوله يعني احنا هنشوف ايه هناك اكثر من اللي جوة هنا؟ بالعكس ده احنا يمكن بنشوف هناك برضه لا يجوز قلنا الا انه مستغني عن ان يعرض نفسه لارتكاب ما لا يباح الا بعذر. لانه لو لم يدخل ويشاهد. لم يجب عليه الامر والنهي. وكل من -

[00:14:56](#)

بفساد في مكان وعلم انه اذا حضر لم يقدر على ازالته لم يجد له ان يحرص خذها دي كل من علم بفساد في مكان وعلم انه اذا حضر

لم يقدر على ازالته - [00:15:17](#)

لم يجز له ان يحضر جميل خلينا نخلص الباب ده. الفصل التاسع في الدخول على الظلمة بعذر ان سلم مما ذكرنا وهيهات لم يسلم من

فساد يتطرق الى قلبه. لما يرى من توسعهم في التنعم - [00:15:36](#)

فيزدري نعمة الله عليه ثم بيتدي به غيره في الدخول ويكون مكفرا لسواد الظلمة هي دي المشكلة الكبيرة. ودي اللي احنا قلناها في

البداية انك انت تروح عند الناس الاغنيا. تدخل كده وتقول له جميلة قوي اللوحة دي. يقول لك - [00:15:59](#)

انت عارف اللوحة دي ياك؟ انا لسه شاريتها من روما باثنين مليون جنيه هي ايه المتين مليون جنيه؟ يقول لك الصورة صورة ايه

الشخبطة دي يعني ده انا جيت هنا بروزتها البرواز ده بتلاثة واربعين الف جنيه - [00:16:20](#)

فينكسر قلبك يعني القضية بكده ايه؟ والكلام ده انا ما بكلمكوش ضحك. لا الكلام ده حقائق حقيقة فعلا بقول له التمسال ده لازم

نكسره. هل التمسال ده باربعناشر مليون جنيه؟ انا شاريه باثنين مليون دولار وربيع - [00:16:40](#)

التمسال اللي احنا عايزين ايه؟ عايزين نكسره. نرميه في الحمام. اه باربعناشر مليون جنيه. اربعتناشر مليون جنيه دول يعني يغنوا

كان فقير يجوزه كام شاب؟ ساعتها تحبط. فالشاهد ايه؟ ان الدخول الى هذه الاماكن - [00:16:59](#)

والى هؤلاء الناس قل طب ندعوهم ازاي؟ بالعكس ده انا عايز ادعوهم يجي ويقعد هنا هو تحت رجليا مش انا اللي رحت هي دي

القضية. مرواح الناس ودخولهم عليهم وقعدتهم معهم واكلهم معهم وهزارهم معهم هو اللي افسدهم - [00:17:19](#)

وبيضطر الداعية انه يترخص ان هو بقى يبدأ ايه؟ يتكلم في ايه مش عارف نحكي القصة دي ولا لا آآ ما كنش ظالم صراحة دخلنا

على احد الاكابر وكان رجل صالح احسبه كذلك. اسأل الله ان يرحمه رحمة واسعة. وكنت انا - [00:17:37](#)

ورجل اخر ولكن انا لا يضرب بي المسال لان انا انسان وحش. فالسيد ان هو الراجل اول ما دخلنا عليه وكان الاخر اللي معي مغني

وتاب وبقى شيخ بقى داعية كان مغني ممثل وجابه وبقى شيخ اول ما دخلنا وقعدنا فالراجل الكبير ده بيسأل هو الغناء حلال ولا

حرام - [00:17:57](#)

فبصوا لي فقلت له الغناء حرام قولوا واحدا فراح الثاني رفع عقيرته باعلى صوته وقال قال عا البدر على هينة ده حرام قلت له هو

مش بيسأل عن ده. هو بيسأل عن نانسي عجرم وانوسكا وهيفا - [00:18:18](#)

كلام واضح وصريح. لو بيسأل عن ده ده اسمه ايه؟ انشاء بس وكروسي الكل طبعا الدنيا قفلت. صحيح مجال الدعوة كان يحتمل

احسن من هذا كده بقول ان انا وحش اللي يحتمل ان احنا نتكلم بالراحة ونقول ونوجه ونعمل ونسوي بس في مواقف لو ما قلتش

الحق آآ تتذاكر - [00:18:46](#)

الناس بالجزمة لان المجلس واسع وناس كتير واللي بيتكلم وكله بيتكلم. فانت قل كلمة الحق وبعد كده زي الدنيا زي ما تمشي بقى ما

هو انت مش لو عايز دنيا - [00:19:15](#)

تخسر دينك. لو عايز دينك لازم تخسر الناس. مش مش الفلوس بس. لازم تخسر الناس. الناس تصوم لازم تخسرهم. لان اي عمل

لحساب الناس سيفسد علاقتك مع الله سبحانه وتعالى - [00:19:27](#)

مش احنا اذا دخل يرى توسعهم في التنعم فيزدري نعمة الله عليهم انا مش عايز الداعية يدخل فيقوم يشوف السجاد العجمي ورجله

بتغوص فيه. هذا ما اعد البشر للبشر. فكيف ما اعد رب البشر انا مش عايز كده. انا مش عايز احس بيه - [00:19:47](#)

انا مش عايز احس باعداد البشر للبشر انا عايز احس ان الخم اللي انا قاعد فيه اجمل مكان في الدنيا فلذلك لا انا رأي عند حد ولا جاي

عند حد ويكفي الانسان خيره شره ويصل الى الجنة اللهم ارزقنا الجنة. اللي يقدر يروح وما يغيرش قلبه يروح بقى هو - [00:20:10](#)
روي ان سعيد ابن المسيب دعي الى البيعة للوليد وسليمان ابني عبد الملك ابن مروان. فقال لا ابايع اثنين قال لا ابايع اثنين ما اختلف
الليل والنهار فقال ادخل. من هذا الباب واخرج من البحر - [00:20:29](#)

قالوا له ما تضايقش بس روح يقولوا ان سعيد ابن المسيب ايه؟ راح. روح وما تضايقش فقال لا لا والله لا يقتدي بي احد من الناس.
فجلد والبس المسوح هي دي قضية ايه؟ ان يقتدي بها انا كنت في كتاب كيف اتوب؟ ذكرنا ما تكبر به الصغائر. مما تكبر به الصغائر
ان يقتدى به في المعصية - [00:20:50](#)

ان يقتدى به في المعصية. يذكر ان عالم شوف الكلام ده اظنه كان في البوسنة. في ايام حكم الصنف. ولم فطلع عالم مسلم وقال
بحرمة اكل الخنزير قالوا لا لازم نجيب الشيخ ده وياكل خنزير امام الناس. لان هيعطل مزارع الخنازير - [00:21:21](#)
فجابوا الشيخ وقالوا له لازم تاكل خنزير امام الناس. فالطباخ كان مسلم قال له ما تخافش انا عامل لك لحم غنم كل. قال لا والناس ما
تعرفش ان ده لحم غنم - [00:21:43](#)

الناس هيفكروا ان انا كلت ايه؟ كلت خنزير. فما ينفعش انك انت تعمل وتقول انا عملت الحلال. لا الناس شائفة ايه شايقة الحرام
الناس شايقة مش شايقة الاسرار. فاهم ازاى؟ لذلك قال ايه؟ لا والله لا يقتدي بي احد من الناس. انما يقولوا - [00:21:54](#)
قلت له ازاى دخل فعلى ما بينا لا يجوز الدخول الا بعذر الزام من جهتهم يخاف فيه من الخلاف الازى الساني ان يدخل ليرفع ظلما
على مسلم فيجوز بشرط الا يكذب ولا يثني ولا يدع نصيحة يتوقع لها قبولها الا قالها. هذا حكم الدخول. الحال الثاني ان يدخل عليه
السلطان - [00:22:14](#)

دائرة لو بيقولوا بقى هم لحد البيت. يعمل ايه؟ الناس الاغنياء والاكابر والناس دول. فجواب السلام لابد منه. قال له سلام عليكم. اقول
له ايه وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اما القيام والاكرام فلا يحرم مقابلة له على اكرامه. فانه - [00:22:43](#)
انما اتى اكراما للعلم والدين. ومكرم العلم والدين مستحق للحمد. كما انه بالظلم مستحق للذنب يبقى هو لو جاني البيت هقوم له ولا
ما اعملوش اقوم له وارحب به ولا ارحب به. ليه؟ لان هو جاي اكراما للعلم والدين. مش لشخصي. فان دخل عليه وحده - [00:23:05](#)
وقد رأى ان يقوم اعزازا للدين فهو اولى. وان كان دخوله عليه في جمع فمراعاة حشمة ارباب الولايات فيما بين الرعايا اولى وامثل
ولا بأس بالقيام على هذه النية اه وان علم ان ذلك لا يورث فسادا في الرعية ولا يناله اذى من غضبه فترك الاكرام بالقيام اولى -

[00:23:26](#)

ثم يجب عليه ان ينصحه ويعرفه تحريم ما يفعله مما لا يدري انه محرم. فاما اعلامه بتحريم الظلم وشرب الخمر فلا فائدة فيه بل
عليه ان يخوفه من ركوب المعاصي عموما. مهما ظن ان التخويف يؤثر في قلبه وعليه ان يرشده الى المصالح. ومتى عرف طريقا
للشرع - [00:23:47](#)

تحصل به غرض الظالم حرفه اياه الحال الثالث ان يعتزل عنهم فلا يراهم ولا يرونه والسلامة في ذلك ثم ينبغي ان يعتقد بعضهم على
ظلمهم فلا يحب لقاءه ولا يثني عليه ولا يستخبر عن احوالهم ولا يقترب الى المتصلين بهم ولا يتأسف - [00:24:07](#)

على ما يثبت به بسبب مفارقتهم كما قال بعضهم انما بيني وبين الملوك يوم واحد اما يوم مضى فلا يجدون لذته. وانا واياهم في غد
على وجل. وانما هو اليوم فما عسى ان يكون في اليوم - [00:24:30](#)

كان بيقول امبارح فات باللي فيه. كلوا وكلنا وكله راح الحمام وبكرة انا وهم خايفين هيحصل ايه بكرة؟ كل الفاضل النهاردة يعدي
على خير ان شاء الله مسألة اذا بعث اليك سلطان مالا لتفرقه على الفقراء - [00:24:46](#)

وكان له مالك للمال اذا بعث اليك سلطان مالا لتفرقه على الفقراء. وكان له للمال مالك معين لم يحل اهله وان لم يكن له مالك معين
كان حكمه ان يتصدق به ويتولى تفرقته على الفقراء. من العلماء من امتنع من اخذه - [00:25:09](#)

واذا كان اكثر اموالهم الحرام حرمت معاملتهم وما بنته الظلمة من القناطر والمساجد والسقايات ينبغي ان ينظر فيه فان كانت تلك
الاعيان التي بنيت بها للمالك معين لم يجز العبور عليها الا بالضرورة. وان لم يعرف مالها جاز العبور عليها. والورع - [00:25:30](#)

قناع والحمد لله رب العالمين انتهى الكتاب العاشر كتاب الكسب والمعاش. وندخل في الكتاب الحادي عشر من هذا الكتاب. كتاب
اداب الصحبة الاخوة ومعاشرة الخلق ونحو ذلك وهو كتاب جيد طيب نؤجله الى اللقاء القادم نكتفي على هذا وجزاكم الله خيرا
والحمد لله - [00:25:50](#)
رب العالمين عالمين عالمي - [00:26:14](#)